

نحو خارطة للطريق

”وقبل أن تبرحوا ساحة المدينة أنظروا ألا ينصرف
أحد منها فارغ اليدين. لأن الروح السيدة في الأرض لا
تنام بطمأنينة وسلام على تموجات الرياح حتى تشاهد
بعينها أن حاجات الأصغر فيكم قد تحققت“.

جبران خليل جبران،
”النبي“، 1926، ص 49.

الجزء الثالث

خطط الاستثمار وملامح المشروعات:
نحو خارطة طريق للمرحلة الانتقالية

الفصل السادس عشر

عرض عام لبرنامج الثلاث سنوات في المحافظات الشمالية¹⁴

إطار البرنامج المشترك لمكتب الأمم المتحدة لمنسق المساعدة الإنسانية في العراق

بغية تركيز الموارد في نطاق نهج متكامل، على الفئات الضعيفة من السكان في المواقع الأكثر تعرضاً في المحافظات الشمالية الثلاث، أعد مكتب الأمم المتحدة لمنسق المساعدة الإنسانية في العراق إطار البرنامج المشترك، في أوائل عام 2002. ووفقاً لإطار البرنامج المشترك يتوجب على جميع وكالات الأمم المتحدة أن تعد برنامجاً لأنشطة لمدة ثلاث سنوات تبرز أهدافها ومؤشراتها.

وعلى الرغم من أن مهام مكتب منسق المساعدة الإنسانية تقتصر على التحديات الإنسانية فقط، فإن إطار البرنامج المشترك يعترف "بضرورة أن يسعى النهج المتبع في شمال العراق إلى تكامل قضايا الأمن الغذائي والتغذية، وإحياء الخدمات الاجتماعية الأساسية والبنى الأساسية الاقتصادية، مع إرساء الأساس في ذات الوقت لجهود التنمية المرتقبة لقيام مجتمع مستقر". ووفقاً لمشروع الوثيقة التي أعدها مكتب منسق المساعدة الإنسانية في العراق، فإن السمات الرئيسية لإطار البرنامج المشترك هي كالتالي:

- تكامل وكالات الأمم المتحدة فيما يتصل بتلبية الاحتياجات الإنسانية وتعزيز القدرات المحلية وتحديث تسليم الخدمات.
- إعادة دمج ودعم الفئات الضعيفة استناداً إلى نهج المجتمع المحلي (الشمولي) الجهوي في منطقة معينة، في عملية تخطيط مشترك "ترتكز على البيانات المتاحة والدراسات المرتقبة التي تركز على المقاطعات الفرعية والمجتمعات المحلية الضعيفة. ويتولى تنسيق ورصد هذه العملية المركز المشترك للمعلومات الإنسانية.
- مشاركة وتمكين المجتمعات المحلية الضعيفة المستهدفة والأجهزة الإدارية المحلية.
- البعد الجنساني (النهج القائم على الحقوق) والبيئة (نظراً لحالة التدهور الشديد الحالية)، هما من مجالات الأولوية المواضيعية.

¹⁴ استمد هذا القسم من مشروع برنامج الثلاث سنوات لإحياء القطاع الزراعي في المحافظات الشمالية في العراق، المجلدات 1 إلى 6، منظمة الأغذية والزراعة (إدارة برامج الإغاثة الخاصة)، روما، (المنظمة، 2003b)

وبناء على ذلك، فإن إدارة الموارد الطبيعية (خاصة موارد المياه والري، وإعادة التشجير وإدارة المراعي) والمساعدة الموجهة للفئات الضعيفة (بما فيهم النازحين داخليا)، صممت باعتبارها مجالات الأولوية التي تعني بها منظمة الأغذية والزراعة في نطاق برنامج الثلاث سنوات.

وطلب مكتب منسق المساعدة الإنسانية في العراق أن تتولى منظمة الأغذية والزراعة دور الوكالة القائدة في تنفيذ التدخلات الريفية ذات المراكز الجهوية التي تستهدف الفئات الضعيفة. وتبعاً لذلك، تضمن برنامج الثلاث سنوات آليات عملية وترتيبات مؤسسية لاستهداف الفئات الضعيفة والمناطق المعرضة في نهج المجتمع المحلي المتكامل القائم على الطلب وذي المراكز الجهوية. ولا بد لمكتب منسق المساعدة الإنسانية من الاعتماد بقدر كبير على وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في تعاون، لكي يتحقق لنهج التركيز الجهوي النجاح.

من مرحلة الإغاثة الطارئة إلى برنامج متوسط الأجل لثلاث سنوات

كما أشير إليه آنفاً، فإن الانتقال من مرحلة التدخلات الإنسانية وإغاثة الطوارئ للأجل القصير، إلى برنامج إحياء زراعي وإنساني داخلي موجه ومتسق في الأجل المتوسط، يستلزم اتباع نهج جديد. ومن القضايا ذات الأهمية الكبيرة في هذا الشأن: (1) الإدارة العامة وعلاقات العمل الوثيقة مع السلطات المحلية في نهج لا مركزي لغايات مشتركة؛ (2) التحديد الواضح لإطار سياسات موات للإحياء المستدام (في) استهداف المناطق المعرضة والفئات الضعيفة من السكان؛ (3) المشاركة الفعالة للمنتفعين والمجتمعات المحلية؛ (4) الجدوى المالية والاقتصادية؛ (5) ملكية وإدارة الأصول المشتركة؛ (6) واستدامة الجهود الإنسانية وأعمال الإحياء وسلامتها من الوجهة البيئية.

وقد عكفت منظمة الأغذية والزراعة، منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2000، على التخطيط للانتقال من مرحلة الإغاثة في الأجل القصير، إلى الإحياء للأجل المتوسط. وتحقيقاً لهذه الغاية، أوفدت بعثتان، الأولى في نوفمبر/ تشرين الثاني - ديسمبر/ كانون الأول 2000. وقامت هذه البعثة بإعداد إطار استراتيجي لعملية الإحياء¹⁵. وأعقبها البعثة الثانية في أغسطس/ آب 2001، والتي ركزت على صياغة برنامج الإحياء¹⁶. وفي إطار متابعة هذه المبادرات، عمل فريق توجيه صياغة البرنامج، في تعاون وثيق مع الأقسام الفنية المعنية لأجل صياغة برنامج لمدة ثلاث سنوات لإحياء القطاع الزراعي في المحافظات الشمالية.

¹⁵ الرجوع إلى تقرير البعثة: "نحو إطار استراتيجي لبرنامج الإحياء الزراعي المستدام في المحافظات الشمالية الثلاث في العراق"؛ تقرير بعثة استكشافية متعددة التخصصات، إدارة برامج الإغاثة الخاصة/ منظمة الأغذية والزراعة؛ روما، 2001 (المنظمة، 2001b).

¹⁶ الرجوع على تقرير البعثة: "برنامج للإحياء الزراعي المستدام في المحافظات الشمالية الثلاث في العراق"؛ تقرير بعثة برمجة؛ إدارة برامج الإغاثة الخاصة/ منظمة الأغذية والزراعة، روما، 2001، (المنظمة 2001a).

برنامج الثلاث سنوات: عرض عام

أعدت مسودة تقرير رئيسي لبرنامج الثلاث سنوات. ويلخص التقرير الاستنتاجات التفصيلية في أوراق العمل، والتي شملت الآتي: (1) موارد المياه والري؛ (2) الإنتاج النباتي ووقاية النبات؛ (3) الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان؛ (4) البحوث الزراعية والإرشاد والتدريب؛ (5) الميكنة الزراعية؛ (6) الصناعات الزراعية والتسويق؛ (7) إدارة الغابات والمراعي؛ (8) استهداف الفئات الضعيفة ومشاركة أصحاب الشأن؛ (9) التحليل الاقتصادي والمالي؛ (10) وتنفيذ البرنامج وإدارته.

وقد اتبع أسلوب الإطار السجلي عند صياغة الهيكل العام للبرنامج والمشروعات المضمنة في البرنامج. وانصب الاهتمام على تحديد أغراض المشروع (أهدافه)، والحصيلة والأنشطة، ومسؤوليات التنفيذ ومؤشرات الأداء. ويرد الإطار المنطقي لبرنامج الثلاث سنوات في الملحق الثاني من التقرير الرئيسي للبرنامج.

ويشدد التقرير الرئيسي على أن هذه الاستثمارات لن تكفي وحدها، في نطاق الإطار متوسط الأجل، لإحياء القطاع الزراعي بصورة متينة ومستدامة وبدون إجراء عديد من التغييرات الهامة في *السياسات*. (وتسلط هذه الوثيقة الضوء على بعض السياسات التكميلية، أنظر مثلا الفصلين السادس والسابع عشر).

ويتألف البرنامج من المكونات الخمسة التالية: (1) تلبية الاحتياجات المرتبطة بالزراعة لدى الفئات الضعيفة؛ (2) تحسين نظم الزراعة واستخدام موارد الأراضي؛ (3) إحياء البنى الأساسية المرتبطة بالزراعة؛ (4) دعم الخدمات الزراعية؛ (5) وتحسين تخطيط البرنامج وتنفيذه وإدارته.

المكون الأول، صمم لكي يوفر الآليات المؤسسية لتقييم الاحتياجات المرتبطة بالزراعة في المناطق المعرضة والأسر الضعيفة، ولضمان استجاب البرنامج لهذه الاحتياجات حيثما كان ذلك مجديا من النواحي الفنية والاقتصادية والاجتماعية. وانبنى هذا المكون على مكونين فرعيين هما (1) الأنشطة المستدامة المرتكزة على المجتمعات المحلية؛ (2) والإحياء الزراعي. وانصب التركيز في المكون الفرعي الأول على الأنشطة الرائدة المستدامة المرتكزة على المجتمعات المحلية في عدد محدود من المقاطعات الفرعية. (23) ومجموعات متقاربة من القرى (33). وصمم المكون الفرعي الثاني لتوفير استجابة الإحياء السريعة من خلال تقديم المستلزمات في وقت لاحق للأسر الأشد ضعفا في جميع المقاطعات الفرعية في المحافظات الشمالية الثلاث، وعددها 67 مقاطعة فرعية، خلال فترة ثلاث سنوات. ويرتبط هذا المكون بصورة وثيقة مع المكونات 2، 3، و4 من خلال إنشاء وحدة مشاركة المجتمعات المحلية، التي سيدعمها البرنامج. ويقدر أن تبلغ التكاليف المبدئية 38.4 مليون دولار (7 في المائة من مجموع التكاليف).

المكون الثاني، ويشمل التدخلات الرامية إلى تمهيد الطريق صوب الإحياء المستدام لنظم الزراعة الرئيسية واستخدام موارد الأراضي. وصمم المكون بغرض ضمان إتباع نهج النظم المتكاملة بصورة فعالة في معالجة المشكلات الرئيسية، التي تتجاوز حدود المقاطعات الفرعية إلى غيرها والمرتبطة بالإنتاجية المتدنية لنظم الزراعة، والتدهور الشديد

الذي حاق بموارد الأراضي. ويضم المكون مكونين فرعيين هما: (1) نظم الزراعة المتكاملة؛ (2) وإدارة موارد الأراضي. ويقدر أن تبتل التكاليف 89.3 مليون دولار (15 في المائة من مجموع التكاليف).

المكون الثالث، ويستهدف إحياء البنى الأساسية الريفية. والمكونات الفرعية الثلاثة هي: (1) موارد المياه والري؛ (2) دعم تصنيع الأغذية؛ (3) وتحسين البنية الأساسية الريفية وشبه الحضرية. وترمي التدخلات في مجال موارد المياه والري إلى تحسين تقديرات موارد المياه الجوفية والسطحية، وتحسين الاستغلال المستدام للمياه في أغراض الري، وذلك إلى حد كبير من طريق إحياء مشروعات الري القائمة وإدخال تقنيات ري زهيدة التكاليف. ويتضمن البرنامج تدخلات تستهدف الانتهاء من تركيب وتشغيل سبع مصانع لتصنيع الأغذية، كان العمل قد بدأ فيها من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء، وتشجيع الصناعات المنزلية. كما يشمل هذا المكون إحياء وتحسين (1) طاقات تخزين الحبوب على المستوى المحلي والمقاطعات الفرعية والمقاطعات، (2) البنى الأساسية لأسواق الفاكهة والخضرة؛ (3) والطرق القروية الفرعية. ويقدر أن تبلغ التكاليف 221.1 مليون دولار (38 في المائة من مجموع التكاليف).

المكون الرابع، ويرمي إلى إحياء ودعم الخدمات الزراعية. وهناك أربع مكونات فرعية تشمل: (1) تعزيز البحوث الزراعية؛ (2) دعم الإرشاد الزراعي والتدريب؛ (3) دعم المختبرات ذات الصلة بالزراعة؛ (4) دعم خدمات الحجر الزراعي؛ (5) تعزيز خدمات الصحة العامة البيطرية ونظافة اللحوم؛ (6) زيادة إنتاج البذور؛ (7) ودعم الميكنة الزراعية. وسيوجه دعم الميكنة الزراعية للقطاع الخاص. ويقدر أن تبلغ التكاليف 119.8 مليون دولار (20 في المائة من مجموع التكاليف).

المكون الخامس، يرمي إلى تحسين تخطيط البرنامج وتنفيذه وإدارته في شمال العراق وفي المقر الرئيسي. وكذلك تعزيز المؤسسات في مجالات التخطيط والبرمجة، والرصد والتقييم، وفي معلومات السوق، والإنذار المبكر عن حالات الجفاف وانتشار الآفات والأمراض وغيرها من الكوارث. وستنصب التدخلات في المقر الرئيسي على دعم التخطيط والبرمجة، والرصد والتقييم وفي إنشاء نظم إدارة المعلومات. ويقدر أن تبلغ التكاليف 6 ملايين دولار (1 في المائة من مجموع التكاليف)؛ وتكاليف التنظيم والإدارة العامة (2.2 في المائة). وتبلغ هذه التكاليف نحو 110.7 مليون دولار (19 في المائة من مجموع التكاليف).

ويوفر برنامج الثلاث سنوات **نموذجاً** لصياغة خطة للبلد بأسره. وتظهر المشروعات المذكورة أعلاه الروابط بين مختلف القطاعات الفرعية **والنهج التكاملية** لصياغة الخطة في نطاق النهج الملائم لنظم الزراعة. كذلك يسند برنامج الثلاث سنوات أولوية عليا لمساعدة **الفئات الضعيفة** في الإقليم الشمالي. ومن المبادئ الرئيسية لبرنامج الثلاث سنوات في الشمال، تركيزه على **النهج التشاركي** فيما يتصل بمزيد من تنقيح البرنامج وتنفيذه. وهذه المبادئ صالحة أيضاً لبقيّة أجزاء البلاد¹⁷.

¹⁷ مشروع وثائق برنامج الثلاث سنوات (في ستة مجلدات)، متاح أيضاً في إدارة برامج الإغاثة الخاصة/ إدارة آسيا والمحيط الهادي، منظمة الأغذية والزراعة، روما، (المنظمة 2003b).

الفصل السابع عشر

نحو خطة للاستثمار الزراعي في العراق: خارطة طريق للمرحلة الانتقالية

التنمية الزراعية وواقع ما بعد الحرب في العراق: نهج استشرافي

كما أشير إليه في مستهل هذه الوثيقة، فإن الحروب والعقوبات وسقوط النظام الاستبدادي، أفضت إلى انهيار كامل تقريبا للاقتصاد الوطني. وهو ما دعا الشعب العراقي والمجتمع الدولي، بما فيه سلطات التحالف المؤقتة والأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة والوكالات الأخرى، إلى المبادرة بإطلاق نهج **بناء الأمة** لإعادة الاقتصاد العراقي على مسار التنمية.

وعلى الرغم من الدمار والانهيار التام تقريبا للاقتصاد الوطني العراقي، ثمة ما يبعث على الأمل والتفاؤل القوي في نجاح نهج **بناء الأمة** في هذا البلد. وينبع هذا التفاؤل، من بين جملة أمور، من المفاهيم التالية: **تراث البلاد الغني، الجنود التاريخية المتأصلة** ووجود **عراقيين** من ذوي **التعليم العالي** والدراية المهنية؛ ووجود **قاعدة موارد طبيعية** ثرية، بما فيها **الأراضي والمياه والظروف المناخية** المواتية؛ ووجود **مؤسسات** وطنية عاملة في شتى القطاعات ومجالات الخدمات؛ إضافة إلى ما يتمتع به العراق من **ثروة الموارد النفطية**.

ولما كان القطاع الزراعي يضطلع بدور طاغ في الاقتصاد الوطني، ينبغي أن يكون تصميم تنميته المستدامة وتنفيذها ضمن سياق **الاقتصاد الكلي الوطني**، مع إيلاء عناية تامة للروابط بين القطاع والقطاعات **غير الزراعية** الأخرى من الاقتصاد. ويعرض هذا القسم نظرة عامة لواقع ما بعد الحرب في العراق باعتباره السياق الذي تتم في نطاقه صياغة وتنفيذ المرحلة الانتقالية صوب التنمية الزراعية المستدامة.

وبأخذ ما تقدم في الحسبان، فيما يلي **نهج النظرة الاستشرافية لبناء الأمة** في العراق، الذي ينبغي أن يعين البلاد على التغلب على الصعاب والظروف العصيبة التي يواجهها حاليا. وتشمل الخطوات المقترحة لعملية بناء الأمة في البلد ما يلي¹⁸.

أولا، استعادة المؤسسات الوطنية في البلد ككل لسلطاتها السيادية وإحيائها. وينبغي أن تكون عملية بناء المؤسسات **تشاركية** إلى أقصى حد، وأن تشمل ممثلين لشتى فئات المجتمع. وفيما يتعلق بالهيكل المؤسسي الجهوي،

¹⁸ النهج المقترح لبناء الأمة هو صيغة موسعة (على نطاق القطر) للمنهجية الانتقالية المقترحة (للزراعة) الوارد وضعها في الفصل الثالث أعلاه.

ينبغي أن يقوم على نهج اتحادي. ويرد في الفصل الخامس بعض المبادئ التوجيهية بشأن البعد المكاني والنهج اللامركزي في عملية صنع القرار في البلد.

ثانياً، إعادة النظر في سياق الاقتصاد الكلي في البلد. وفي هذا الصدد، يجدر معالجة جانبين هاميين من الاقتصاد الكلي: (1) إعادة إرساء أداء موثوق بها لسعر الصرف. والقصد هنا هو طرح عملة موثوق بها. ويقترح في هذا الشأن تثبيت سعر الدينار العراقي مقابل عملة، أو عملات، صعبة لضمان موثوقية العملة الوطنية. وهو بالطبع قرار اقتصادي وسياسي في آن واحد ينبغي أن تتخذه المؤسسات المعنية المشار إليها أعلاه بعد إحيائها. والخيار البين هو تثبيت سعر الدينار مقابل الدولار الأمريكي، اليورو و/أو سلة من كلا العملتين؛ (2) تسوية المركز المالي الخارجي للبلاد. فالعراق يواجه مشكلة ديون باهظة ينبغي أن يعالجها المجتمع الدولي. والمبدأ هنا هو ألا "يعاقب" شعب العراق مرة أخرى على "خطايا" النظام البائد. ولا بد من تطبيق الإعفاء من بعض الديون الخارجية أو جدولتها حسبما يكون مناسباً. وبالفعل ينبغي أن يسخر جل موارد البلد المالية لبناء الأمة وعملية التنمية الاقتصادية القطرية.

ثالثاً، إدخال آلية للاستغلال الأمثل لعائدات البلاد من موارد النفط. وكما أشير إليه أعلاه، فإن العراق ينعم بخير النفط ولكنه مورد طبيعي مصيره إلى زوال. فهو ليس بقاعدة الموارد الإنتاجية المتجددة. وتبعاً لذلك، فإن واجب الجيل الحاضر تجاه الأجيال المقبلة هو استغلال عائدات هذا المورد كاستثمار في قاعدة إنتاج مستمرة ومستدامة. وبقول آخر، ينبغي استغلال عائدات النفط في إقامة قاعدة موارد صناعية وتصنيعية وزراعية وبشرية، فضلاً عن الارتقاء بمستوى حياة البشر. وعلى هذا النحو تتغير طبيعة المورد الطبيعي الزائل (النفط)، إلى قاعدة إنتاج مستدام (أنظر الفصل الثالث).

والمطلوب في نطاق هذه الخطوة، هو آلية لتعظيم العائدات من موارد النفط، ونهج دقيق يتسم بالشفافية والمساءلة بشأن الاستغلال السليم لهذا المورد للتنمية المتعددة القطاعات في العراق. وبعبارة أخرى، ينبغي استغلال العائدات من النفط لمنفعة شعب العراق بأسره.

رابعاً، بالنظر لما لحق بالبنية الأساسية للقطاع الزراعي من دمار هائل، ينبغي أن تبدأ المرحلة الانتقالية بإجراء تحليل متأن وشامل للتقييم الكمي للاحتياجات. ولا ينبغي أن يقتصر إجراء هذا التحليل على القطاع الزراعي ككل فقط. بل وأن يشمل علاقاته مع القطاعات الفرعية الرئيسية. واستناداً إلى نتائج هذا التحليل، تتم صياغة برنامج للتنمية الزراعية المستدامة من أجل تمويله وتنفيذه (الرجوع إلى الفصل الثاني أعلاه بشأن الأسلوب المنهجي لمرحلة التحول). كما ينبغي إجراء عمليات تقييم مماثلة لعلاقاته مع قطاعات الاقتصاد الأخرى.

واقارارا بضرورة أن يبنى تقدير الاحتياجات، بما فيه تحليل الأضرار التي حاقت بالبنية الأساسية الزراعية، على عمل ميداني متأن للغاية، من المقرر أن ينجز هذه العملية فريق متابع متعدد التخصصات أثناء عمله الميداني المرتقب في البلاد.

خامسا، وضع نهج برنامجي للانتقال من إجراءات الأجل القصير إلى المتوسط ثم الأجل البعيد بالنسبة للقطاعات الفرعية الرئيسية، إضافة لما يتصل بالمواقع الجغرافية، أي الهوية. ويتم في إطار هذه الخطوة التحليلية، تحديد واضح وتوصيف دقيق للإجراءات المطلوبة في الآجال القصير والمتوسط والبعيد. كذلك يستهدف النهج البرنامج في القطاع الزراعي، إلى معالجة بعض أهداف مثلا الاحتياجات الإنسانية للفئات الضعيفة المشغلة بالزراعة والإنتاج الحيواني والأنشطة ذات الصلة؛ استمرارية أنشطة إنتاج الأغذية وتوليد الدخل في أوساط المزارعين؛ ودعم التدخلات المنسقة من جانب المنظمات المشاركة في أنشطة الزراعة والأمن الغذائي.

سادسا، صياغة رؤية للأجل البعيد ترسي النهج للمرحلة الانتقالية للاقتصاد الوطني، بما فيه الأغذية والزراعة. وتحقيقها لهذه الغاية، يقترح أن تكون الفلسفة الأساسية لبرنامج المنظمة الخاص للأمن الغذائي ونهجه، جزء لا يتجزأ من هذه الرؤية. كما يمكن تضمينها عناصر رئيسية من نهج سبل المعيشة المستدامة (الرجوع إلى الفصل الخامس أعلاه)

سابعاً، اتساقاً مع هذه الرؤية، ينبغي تحديد الأولويات لمرحلة الانتعاش للأجلين المتوسط إلى البعيد، وتفصيل متطلبات/ مؤشرات الأداء الرئيسية للاستراتيجية القطرية التي يتم وضعها بغية تلبية الأولويات المحددة.

ثامناً، وضع نظام يتسم بالشفافية والموثوقية والمساءلة بشأن إنفاق عائدات النفط على الاحتياجات الإنمائية للمبلاد. وتستلزم هذه الخطوة إرساء أسس عملية ملائمة لميزانية المصروفات من عائدات النفط. وتحقيقاً لهذه الغاية، تصاغ برامج ومقترحات للمصروفات في قطاعات رئيسية، مثل الزراعة والصحة والتعليم وغيرها، حسب الوزارات المعنية مباشرة، إلى جانب بيان المساعدة الفنية الممكنة - حسب الحاجة - من قبل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة (مثلا منظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بالزراعة) والخبراء الدوليين الآخرين. وكنموذج لذلك، إمكانية أن تستفيد الإدارة الجديدة من البرنامج الزراعي لثلاث سنوات الذي اقترحت منظمة الأغذية والزراعة بشأن المحافظات الشمالية، والتقرير الحالي (بما في ذلك ما يتضمنه من عمل المتابعة الميداني المتعدد الاختصاصات) عن الانتقال صوب تنمية زراعية مستدامة في البلاد.

تاسعاً، تحول عقب ذلك الوزارات المعنية مباشرة (اللجان الفنية المعنية في البداية إلى حين قيام التشكيل المؤسسي) المقترحات والخطط والبرامج، إلى وزارة المالية (التي يعاد إحيائها) بغية التمويل والتنفيذ في أقرب وقت ممكن. وكما أشير إليه آنفاً، يمكن للوزارات المعنية مباشرة (بما فيها وزارة المالية) أن تستعين بمشورة الخبراء الدوليين

لدى الشركاء في التنمية المهتمين، وعلى الأخص مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDG) (الأمم المتحدة، منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي والسلطة المؤقتة للتحالف وغيرها).

عاشرا، الرصد والتقييم والمتابعة. ينبغي حال إنجاز الخطوات المذكورة أعلاه، وضع نظام محكم للتقييم والرصد وتطبيقه بصورة دقيقة. وهي عملية حيوية لضمان أن يعود الاقتصادي الوطني، بما في ذلك القطاع الزراعي، إلى المسار الإنمائي السليم وأن **يوصل هذا المسار.**

وأخيرا، تجدر الإشادة بمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لما قامت به، في سبيل المساعدة في عملية **بناء الأمة**، من البدء فعلا في تنسيق مساهمات المجتمع الدولي من مقترحات لبناء الأمة في العراق. وتهدف الوثيقة الحالية إلى الإسهام في هذه الجهود العظيمة بتسليطها الضوء على إطار لخريطة الطريق نحو مساعدة شعب العراق على إعادة القطاع الزراعي على مسار التنمية.

مبادئ تضمن في خارطة الطريق

أخذين في الحسبان ما تقدم، ينبغي أن تشدد خطة الاستثمار الزراعي الموسع في البلاد بأكملها، على **المبادئ** التالية:

- **روابط الاقتصاد الكلي:** تعزيز الروابط بين السياسات الزراعية وتدبير الاقتصاد الكلي في العراق بإبراز بعض الروابط الرئيسية، مثل تأثير سياسات أسعار الصرف، وأسعار الفائدة، وهيكل الأجور القطري وقيود الميزانية الحكومية، على التنمية الزراعية.
- **تقليل الانحياز للمناطق الحضرية:** يلاحظ في معظم البلدان النامية، ولا يستثنى من ذلك العراق، أن هناك تحيز في أغلب الأحيان تخص به السياسات القطرية صراحة و/ أو ضمنا المناطق الحضرية. وعادة ما يترتب عن هذا التحيز الحضري تخصيص حصة كبيرة للغاية من الموارد الاستثمارية الوطنية للقطاعات غير الزراعية. والغاية من وراء ذلك هي، عادة، من أجل تعزيز التطور الصناعي والتصنيع؛ أما في حالة العراق، فقد يكون ذلك بهدف تعزيز قطاع النفط. وتتحيز هذه السياسات ضد القطاع الزراعي. ولعل واحد من التدابير الغالبة في هذا الصدد، هو تخفيض الأسعار على باب المزرعة (مما يشكل عاملا مثبطا للأسعار) بغية دعم المستهلكين وتخفيض الأجور، وبالتالي تشجيع التصنيع. وتنتقص هذه السياسات من القطاع الزراعي محابة للتطور الصناعي والتصنيع و/ أو قطاع النفط. وتبعاً لذلك قد يعتمد صانع السياسات إلى **"دبح الدجاجة التي تبيض نهباً"**. ويوصي من ثم بضرورة أن تؤدي الخطة الزراعية إلى تقليل التحيز الحضري في هيكل السياسات الوطنية في العراق.

- **إعادة تحديد دور القطاع العام مقابل القطاع الخاص¹⁹**: بالنظر إلى عدم الاستقرار السياسي السائد في البلاد، سينشأ في نهاية المطاف (من المأمول قريباً) قطاع عام جديد في العراق. وينبغي رسم حدود دور القطاع العام مقابل القطاع الخاص في مضمار الاستثمار الزراعي بصورة دقيقة. وحرصاً على قيام التكامل بين دوري كل من القطاعين، ينبغي أن يكرس الإنفاق الحكومي لبؤود مثل **المنافع العامة، الخدمات الاجتماعية الضرورية، التخفيض الموجه للفقر والمساعدة الغذائية**. ويتعين أن يعزز الإنفاق الحكومي النمو.
- **الأبعاد الزمانية والمكانية للخطة**: حسبما أشير إليه في الفصل الخامس أعلاه، يتعين أن تتضمن خطة الاستثمار عنصر **الزمان والمكان** معاً. وبالتالي ينبغي أن تصنف أنشطة الخطة على أساس أنشطة للأجل القصير والمتوسط والبعيد، إضافة إلى التصنيف على أساس المناطق الجغرافية. فالحاجة إلى الانتقال من مرحلة الإغاثة والأحياء والتعمير إلى مرحلة التنمية الزراعية في العراق في ظل الأوضاع السياسية الحالية، تستوجب البعد الزمني للخطة. ونظراً للتنوع الذي يميز الأوضاع الجهوية في البلاد، ينبغي أن تكون الأولويات العليا للتخطيط الجهوي.
- **الاحتياجات العاجلة في الأجل القصير**: التركيز، في الأجل القصير، على توفير أدوات الإنتاج الأساسية والاستثمارات صغيرة النطاق التي تعين المزارعين والأسر التي ترأسها النساء وصيادي الأسماك، على استئناف الإنتاج. أما في الأجلين المتوسط إلى البعيد، فينبغي أن تسند أولوية عليا إلى تحقيق مكاسب سريعة في الإنتاج الزراعي والتقانة المحسنة وبناء المؤسسات. وفي هذا السياق، من المهم للغاية ضمان أن تقدم **الأسعار** حافزاً كافياً لكي يتسنى للمنتجين تمويل **التغييرات التقنية** المطلوبة لزيادة إنتاجيتهم ودخلهم.
- **الأمن الغذائي**: بهدف تعزيز **الأمن الغذائي** القطري حيث ينصب الاهتمام على زيادة الإنتاج الزراعي؛ **الحد من عدم الاستقرار** والتقلبات في الإنتاج الزراعي والتسعير؛ تحسين فرص **الفئات الضعيفة في الحصول على الغذاء**؛ وزيادة المتناول **التغذوي** من خلال الاستخدام الأمثل للأغذية نتيجة النظام الغذائي المتوازن والصحي.
- **زيادة النمو**: إن زيادة **الإنتاجية والنمو المتوازن** أمر بالغ الأهمية للأمن الغذائي الجهوي والأسري. وبالنظر إلى أهمية إنتاج الحبوب بالنسبة للاقتصاد الوطني، فإن الاستراتيجية تدعم بقوة البرامج الرامية إلى رفع المستويات الحالية للغلات المنخفضة من القمح والشعير والأرز والذرة. وهناك حاجة إلى إجراءات تركز على تطوير نظم الزراعة المرتكزة على القمح في مناطق إنتاج الحبوب في وسط وشمال البلاد، ونظم زراعة الأرز في المناطق المروية في المحافظات الجنوبية والوسطى. ومن الأولويات العليا الأخرى، تنمية برامج البذور، استحداث دورات محصولية سليمة لكل منطقة سعياً إلى الحد من انتشار الحشائش والآفات، وتحسين إنتاجية التربة. كما تركز استراتيجية رعاية الحيوانات، بصورة رئيسية، على مكافحة الأمراض واستئصالها، إلى جانب تحسين المراعي.

¹⁹ للإطلاع على عرض موسع لتحليل الاستثمار الزراعي، يرجى الرجوع إلى الوثيقة الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة بعنوان "الاستثمار في الزراعة: التقييم والآفاق"، مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ورقة معلومات أساسية فنية (رقم 10، المجلد 2)، منظمة الأغذية والزراعة، روما (المنظمة). 1996.

- **السياسات القطاعية والإصلاحات المؤسسية:** تشمل هذه الإصلاحات تدابير من بينها: (1) الإلغاء التدريجي لإعانات المستهلكين والعمل عوضا عن ذلك بإعانات تستهدف الفقراء حسنة التوجيه وبإطار زمني محدد (الرجوع إلى الفصل السادس أعلاه)؛ (2) مراجعة سياسات التسعير الزراعية بغرض تكاليف برامج الدعم وإعانات المستلزمات بصورة تدريجية ومطرده؛ (3) الاستمرار في سح فجوة الإنتاجية وتقديم الحوافز لزراعة المحاصيل التي تتمتع بميزة نسبية؛ (4) اتخاذ الخطوات لاستعادة الأنشطة التجارية وإصلاح أوضاع مؤسسات الائتمان؛ (5) إعادة هيكلة البرامج لتوفير خدمات فعالة في مجالات البحوث والإرشاد والتدريب، ولتلبية التحديات الناشئة عن الدور الجديد للقطاع الزراعي في نطاق الاقتصاد؛ (6) وتعزيز القدرات الفنية والمؤسسية لوزارة الزراعة والمؤسسات الوطنية المعنية الأخرى، في مجال التخطيط وتحليل السياسات.

- **المساعدة الغذائية والفئات الضعيفة من السكان:** كما أشير إليه سابقا، فإن سلسلة الأغذية المدعومة بصورة كبيرة أدت دورا إنسانيا رئيسيا في تلافي المجاعة. بيد أنه أكد أيضا في فصول سابقة (الفصل السادس أعلاه) ضرورة إعادة النظر في سلسلة الأغذية. ولا بد للخطة الزراعية الشاملة للبلد ككل من أن تعالج مسألة المساعدة الغذائية وإعانات دعم الأغذية المحتملة في الأجل القصير. بيد أنه لا بد، في الأجلين المتوسط والبعيد، من وضع سياسات أسعار زراعية سليمة يتم بموجبها إلغاء إعانات الأغذية بصورة تدريجية، وإعادة تأكيد دور السوق.

- **سياسات الأسعار الزراعية:** إرساء إطار لسياسات الأسعار الزراعية، بحيث تتسق الأسعار النسبية للحبوب الغذائية والإنتاج الحيواني والمخرجات والمستلزمات الزراعية الأخرى، مع أسعار السوق العالمية، وأهداف تعزيز الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري، وغايات الزراعة المستدامة والتنمية الريفية، والمزايا النسبية في الأسواق المحلية والخارجية. وبالتالي، فإن إشارات الأسعار (مثلا سلة الأغذية المدعومة) التي أدت في السابق إلى الاختلالات في تنمية قطاعي المحاصيل والإنتاج الحيواني، إضافة إلى الاستخدامات غير الصائبة للموارد الطبيعية ينبغي إصلاحها وتقديم حوافز قوية للمنتجين.

- **تعزيز دور السوق:** ضمان أن تعطي السوق، في هذا السياق، إشارات مناسبة للمنتجين، وتقديم الحوافز للمزارعين، وإيصال المؤشرات لضمان التوزيع الأمثل للموارد المحلية فيما بين القطاعات الفرعية الزراعية المختلفة وداخلها.

- **البعد المكاني:** التركيز على الطابع المكاني لسكان الريف، خاصة الاختلافات الجهوية، وتأكيد البعد الجهوي في صياغة الأنشطة وملاحم المشروعات في نطاق كل برنامج قطاعي فرعي (الرجوع إلى الفصل الخامس أعلاه).

- **الإصلاح المؤسسي:** تبعا لتسارع وتيرة الإنتاج في القطاع الزراعي، يتم تحويل التركيز من الإحياء والتعمير إلى التنمية ومن ثم تنشأ الحاجة في هذه المرحلة إلى وجود خدمات عامة فعالة في مجال البحوث والإرشاد

للتكامل مع مؤسسات *التسويق* والائتمان ذات الكفاءة. وينبغي أن توضح خريطة الطريق طبيعة ونطاق وهيكل المؤسسات المطلوبة لزيادة الإنتاج الغذائي والزراعي.

- **تحليل المشروعات:** تقييم *جدوى المشروعات* التي ستنفذ، من الناحيتين المالية والاقتصادية في الأجل البعيد، وتوخي الحرص لتلافي بعث المشروعات القديمة من جديد، والتي لم تكن مجدية من قبل؛ ويتطلب *تحليل* متأن *للمشروعات*.
- **تأكيد الاستخدام الرشيد لقاعدة الموارد الطبيعية:** يمثل هذا الجانب المدخل إلى صون الإنتاجية المستدامة للقطاع الزراعي. وستعطي أولوية عالية لتحسين المراعي ووضع حد لإزالة الغابات في مناطق واسعة في شمال البلاد. وستنفذ أعمال إحياء البنية الأساسية للري، ومنها أعمال الحد من التغدق وملوحة المياه، وصيانة قنوات الري. كما سيتم التركيز على سياسات إدارة الطلب فيما يتعلق بتنمية المياه، بما في ذلك سياسات التسعير الرشيد. وستتم صياغة استراتيجية لصيانة الموارد الطبيعية تنبني على استعراضات تفصيلية للقطاعات الفرعية، وتنفيذ هذه الاستراتيجية بغرض تنمية القطاع الزراعي على أسس مستدامة.
- **التخطيط الإقليمي:** بالنظر إلى الصلات الهامة بين العراق و*جيرانه*، ينبغي التشديد على ضرورة *ألا تنجز* تنمية البلاد *بمعزل* عن الاقتصاديات المجاورة. وبالتالي، ينبغي أن تتم صياغة وتنفيذ برامج إحياء وتعمير قطاع الأغذية والزراعة، آخذاً في الحسبان العلاقات المتداخلة مع البلدان المجاورة في الإقليم. المطلوب هو إجراء مزيد من التحليل لصلات العراق مع جيرانه، خاصة فيما يتعلق *بالتجارة* في المنتوجات والمستلزمات الزراعية، والمعاهدات بشأن الوصول الرشيد والعاقل إلى مياه الري المستمدة من نهري دجلة والفرات.

الفئات الرئيسية للاستثمار الزراعي

فيما يتعلق *بالفئات الرئيسية للاستثمار الزراعي* في نطاق الخطط القطرية، فإن الفئات التي أبرزها برنامج الثلاث سنوات لشمال البلاد تشكل نقطة انطلاق ممتازة. وينبغي، على وجه الخصوص، تأكيد الفئات التالية للاستثمار الزراعي: الاستثمار في *تكثيف الإنتاج الزراعي* مع الاهتمام بوجه خاص *بالري* وزيادة كفاءة *استغلال المياه*؛ *تنمية الأراضي وتحسينها*؛ *إمدادات المستلزمات وتوفيرها في الوقت المطلوب*؛ *الميكنة الزراعية*؛ *تصنيع الأغذية*؛ *البنية الأساسية الريفية*؛ *استنباط التقنية وتكبيفها ونقلها*؛ *وعمليات ما بعد الحصاد*.

المتابعة: فريق متعدد التخصصات وعمل ميداني

حرصاً على صياغة *خطة استثمار زراعي* تكون بمثابة *خارطة للطريق* للمرحلة الانتقالية في العراق، من المقرر أن يقوم *خبراء متعددي التخصصات* بتنفيذ أعمال *متابعة* شاملة. وسيعني الفريق بالمرحلة الانتقالية فيما يتصل بالقطاعات الفرعية الزراعية ضمن نطاق النهج الملائم للنظم الزراعية في البلاد.

الفصل الثامن عشر

ملاحظات ختامية

أثيرت في مستهل هذه الوثيقة الأسئلة التالية: "ما هو المطلوب لإعادة قطاع الأغذية والزراعة في العراق، إلى مسار التنمية؟" وما هي السبل لتعاون منظمة الأغذية والزراعة والمجتمع الدولي مع شعب العراق لإعادة بناء البلاد؟"

وفي محاولة للإجابة على هذين السؤالين، تبنت الوثيقة نهجا مستقبليا متفائلا وواقعا في تسليطها الضوء على استراتيجية للمرحلة الانتقالية من الإغاثة والإحياء والتعمير، إلى تنمية زراعية مستدامة. ويستند النهج المتفائل إلى المعطيات التالية: التراث الغني للبلاد، الجذور التاريخية المتأصلة ووجود كادر عراقي من ذوي التعليم العالي والدراسة المهنية؛ وجود قاعدة موارد طبيعية ثرية، بما فيها الأراضي والمياه وظروف مناخية مواتية؛ وجود مؤسسات وطنية عاملة في شتى القطاعات والخدمات؛ وما يتمتع به البلد من ثروة نفطية.

وبغية المساعدة على إعادة القطاع الزراعي إلى مسار التنمية، طرحت الوثيقة استراتيجية واقعية للانتقال من مرحلة الإغاثة والإحياء والتعمير إلى مرحلة التنمية الزراعية المستدامة في العراق. وتركز الاستراتيجية المتوخاة على إسناد الأولوية العليا لجوانب بعينها، مثل دعم الاستغلال الأمثل لقاعدة الموارد القطرية والجهوية والمحلية؛ والمساهمة في بناء المؤسسات الوطنية؛ تعزيز الحكم الرشيد بما في ذلك اعتماد نهج اللامركزية؛ العمل الموجه لحماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة؛ وتحقيق الملكية الوطنية للمرحلة الانتقالية برمتها.

وأخيرا، فإن الشعب العراقي، بما يتصف به من مهارات وقدرات وتصميم وحماس هو الذي سيضطلع بمهمة إعادة بناء وطنه من أجل الأجيال الحاضرة والمستقبلية. ويقف المجتمع الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة على وجه الخصوص، على أهبة الاستعداد للمساعدة والتعاون في هذا الجهد بوصفهم شركاء في التنمية.

الفصل التاسع عشر

ببليوغرافيا

- Agarwal, A. and Narain, S. 1989. *Towards green villages: a strategy for environmentally-sound and participatory rural development*. Centre for science and environment. New Delhi. India.
- Anderson, J.R. 1994. *Agricultural technology: policy issues for the international community*. CAB international in association with the World Bank. Wallingford, UK.
- Bishay, F.K. 1974. *Models for spatial agricultural development planning*. Rotterdam university press. Rotterdam. The Netherlands.
- Bishay, F.K. 1994. *Contemporary issues in agricultural policy analysis: growth, equity and sustainability*. In *economic liberalization and Indian agriculture*. Institute for Studies in Industrial Development. New Delhi, India.
- FAO. 1987. *Agricultural price policies: issues and proposals*. Economic and social development series no. 42. Rome.
- FAO. 1989. *Agricultural price policies in the Near East: lessons of experience*. Economic and social development paper N. 82. Rome.
- FAO. 1990a. *Intraregional labour mobility and agricultural development in the Near East: phenomenon, impact and policy implications*. Economic and social development paper N. 94. Rome.
- FAO. 1990b. *Regional decentralization for agricultural development planning in the Near East and North Africa*. Economic and social development paper N. 73. Rome.
- FAO. 1991. *Agricultural issues in structural adjustment programmes*, by Norton, R.D. Economic and social development paper N. 66. Rome.
- FAO. 1992. *Economic framework for agricultural adjustment programmes: options for dealing with deficits and disequilibria*, by Bishay, F.K. Rome.
- FAO. 1993a. *Design of poverty alleviation strategy in rural areas*, by Gaiha, R. Economic and social development paper 115. Rome.
- FAO. 1993b. *Computer application to the cadastre and land registration in the Near East*. Rome.
- FAO. 1994. *Agricultural policy analysis in Egypt: selected papers*, by Bishay, F.K., Nassar, S. and Abdou, D. Economic and social development paper 129. Rome.
- FAO. 1995. *Towards a strategy for agricultural development in Somalia: from relief, rehabilitation, reconstruction to development*. Rome.
- FAO. 1996. *Investment in agriculture: evolution and prospects*. 1996 World Food Summit, technical background documents, (N. 10, volume 2). Rome.
- FAO. 2001a. *Programme for sustainable agricultural rehabilitation in the three northern Governorates of Iraq*. TCES/TCI. Rome.
- FAO. 2001b. *Towards a strategic framework for sustainable agricultural rehabilitation programme in the three northern Governorates of Iraq*. Report of the multidisciplinary reconnaissance mission fielded to Iraq in November/December 2000, TCES. Rome.

- FAO. 2002a. *Socio-economic survey of the Iraqi northern Governorates of Dohuk, Erbil and Sulaimaniyah: A step towards vulnerability mitigation*. TCES. Rome.
- FAO. 2002b. *Anti-Hunger Programme: reducing hunger through sustainable agricultural and rural development and wider access to food*. Second draft, (p. 21-25). Rome.
- FAO. 2003a. Fisheries in the three northern Governorates in Iraq, by Deep Bahadur Swar. Fisheries department. Rome.
- FAO. 2003b. *Draft three-year-programme for the rehabilitation of the agricultural sector in the northern Governorates in Iraq*. (Volumes I to VI). TCES. Rome.
- FAO. 2003c. Contingency plan preparation, Republic of Iraq. Memo. TCES, Rome.
- Faris, M.A. and Khan, M. H. (eds.). 1993. *Sustainable Agriculture in Egypt*. Lynne Rienner publishers. Boulder, Colorado and London, England.
- ICARDA, FAO, AARINENA, CIHEAM. 1999. *The national agricultural research system of Iraq, in the national agricultural research systems in the west Asia and north Africa region*, by Basil K. Dalaly, Raad M. Salman and Kahtan A. Al-Azzawi. Aleppo, Syria.
- IFPRI. 1998. *A review of international experience on food subsidy programs: lessons learned from Egypt*, by Ahmed, A.U., and Bouis, H.E. Washington, D.C.
- UN. 2003. *Flash appeal: Iraq and neighboring countries; six-month respons*. UN. New York.
- UNDP. 1997. *Poverty: preventing and eradicating poverty – main elements of a strategy to eradicate poverty in the Arab states*. New York.
- World Bank. 1990. *Poverty, world development report 1990*. Washington, D.C.
- World Bank. 1992. *Participatory development and the World Bank*, by Bhatnagar, B., and Williams, A.C. Discussion paper N. 183. Washington, D.C.
- World Bank. 1994a. *Rural development: from vision to action*. Washington, D.C.
- World Bank. 1994b. *Indicators for monitoring poverty reduction*, by Carvalho, S. and White, H. Discussion paper N. 254. Washington, D.C.
- World Bank. 1997. *Rural development: from vision to action*. Environmentally and socially sustainable development studies and monographs series 12. Washington, D.C.

الملاحق

الفصل العشرون

الملاحق

الملحق الأول – السكان والأرض

- الجدول 1- تقديرات وتركيبية واتجاهات السكان في العراق، 1989-2001
الجدول 2- اسقاطات السكان في العراق 1995-2030
الجدول 3- استخدام الأراضي في العراق، 1989-2000

الملحق الثاني – الإنتاج المحصولي: المنتج 1989-2002

- الجدول 4- إنتاج القمح في العراق، 1989-2002
الجدول 5- إنتاج الشعير في العراق، 1989-2002
الجدول 6- إنتاج الأرز في العراق، 1989-2002
الجدول 7- إنتاج الذرة في العراق، 1989-2002
الجدول 8- إنتاج العدس في العراق، 1989-2002
الجدول 9- إنتاج الفاصوليا، الإنتاج الجاف في العراق، 1989-2002
الجدول 10- إنتاج الفاصوليا، الإنتاج الأخضر في العراق، 1989-2002
الجدول 11- إنتاج أوراق التبغ في العراق، 1989-2002
الجدول 12- إنتاج التمور في العراق، 1989-2002
الجدول 13- إنتاج العنب في العراق، 1989-2002
الجدول 14- متوسط المساحة والغللات والإنتاج من المحاصيل الرئيسية في العراق (متوسط 14 سنة)

الملحق الثالث – الإنتاج المحصولي: المستلزمات

- الجدول 15- متطلبات البذور لبعض المحاصيل الرئيسية في العراق (أطنان مترية)
الجدول 16- بذور الخضر التي استوردتها حكومة العراق لمحافظة الوسط والجنوب في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء (القيمة بالدولار الأمريكي والكميات بالأطنان المترية)
الجدول 17- المبيدات التي استوردتها حكومة العراق في الفترة من 1998 إلى 2002 خلال برنامج النفط مقابل الغذاء لمحافظة الوسط والجنوب في العراق
الجدول 18- الأسمدة المستوردة لمحافظة الوسط والجنوب في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء

الملحق الرابع – واردات القمح والشعير والذرة والأرز والعدس 1989-2001

- الجدول 19- واردات القمح إلى العراق، 1989-2001
الجدول 20- واردات الشعير إلى العراق، 1989-2001
الجدول 21- واردات الذرة إلى العراق، 1989-2001
الجدول 22- واردات الأرز إلى العراق، 1989-2001
الجدول 23- واردات العدس إلى العراق، 1989-2001

الملحق الخامس – الإنتاج الحيواني، 1989 – 2002

- الجدول 24- قطعان الأبقار والجاموس والأغنام في العراق، 1989-2002
الجدول 25- قطعان المعز والدواجن والأحصنة في العراق، 1989-2002
الجدول 26- قطعان الحمير والبغال والجمال في العراق، 1989-2002

الملحق السادس – معلومات الأرصاد الجوية

- الجدول 27- معلومات الأرصاد الجوية للعراق: معدلات الأمطار بالملليمترات – المتوسط العادي لفترة 50 سنة (قبل 1995)
الجدول 28- معلومات الأرصاد الجوية للعراق: درجات الحرارة والرطوبة – متوسط 30 سنة (1994 وقبلها)
الجدول 29- معلومات الأرصاد الجوية للعراق: ظواهر الطقس في العراق، 1996
الجدول 30- معلومات الأرصاد الجوية للعراق: فترة سطوع الشمس والبحر (المتوسط اليومي المرتقب)

الملحق السابع – قوائم موازنة الغذاء

- الجدول 31- قائمة موازنة الغذاء في العراق المتوسط 1989-2000
الجدول 32- قائمة موازنة الغذاء في العراق عام 2000

الملحق الأول:

السكان والأرض

الجدول 1- تقديرات وتركيبية واتجاهات السكان في العراق، 1989-2001

السنوات	المجموع (1000)	الذكور (1000)	الإناث (1000)	سكان الريف (1000)	سكان الحضر (1000)	السكان الزراعيين (1000)
1989	16,816	8,562	8,254	5,102	11,714	2,913
1990	17,271	8,793	8,478	5,243	12,027	2,781
1991	17,773	9,048	8,725	5,416	12,358	2,734
1992	18,317	9,325	8,993	5,615	12,702	2,691
1993	18,890	9,616	9,274	5,835	13,055	2,650
1994	19,472	9,911	9,561	6,065	13,406	2,608
1995	20,049	10,203	9,845	6,298	13,751	2,564
1996	20,617	10,490	10,126	6,528	14,089	2,516
1997	21,181	10,775	10,406	6,758	14,424	2,467
1998	21,750	11,062	10,688	6,987	14,764	2,417
1999	22,335	11,358	10,978	7,219	15,118	2,368
2000	22,946	11,666	11,280	7,453	15,493	2,320
2001	23,584	11,989	11,596	7,690	15,893	2,272
المتوسط	20,077	10,215	9,862	6,324	13,753	2,562
معدل النمو التصاعدي	2.88	2.86	2.89	3.57	2.56	-1.89

الجدول 1- تقديرات وتركيبية واتجاهات السكان في العراق، 1989-2001 (تكملة)

السنوات	السكان غير الزراعيين (1000)	مجموع النشطين اقتصاديا (1000)	الذكور النشطين اقتصاديا (1000)	الإناث النشطين اقتصاديا (1000)	مجموع النشطين اقتصاديا (1000)	ذكور نشطين اقتصاديا (1000)	إناث نشطين اقتصاديا (1000)
1989	13,903	4,322	3,612	709	749	455	293
1990	14,490	4,411	3,691	720	710	429	281
1991	15,039	4,574	3,813	761	704	417	286
1992	15,626	4,750	3,944	806	698	406	291
1993	16,239	4,936	4,083	854	693	396	297
1994	16,863	5,128	4,224	904	687	385	302
1995	17,485	5,321	4,365	956	680	374	306
1996	18,100	5,515	4,505	1,010	673	363	310
1997	18,714	5,711	4,645	1,066	665	352	313
1998	19,333	5,911	4,787	1,125	657	341	316
1999	19,968	6,120	4,933	1,187	649	330	319
2000	20,626	6,339	5,086	1,252	641	319	322
2001	21,313	6,568	5,249	1,319	633	309	323
المتوسط	17,515	5,354	4,380	975	680	375	305
معدل النمو التصاعدي	3.61	3.64	3.23	5.55	-1.16	-3.01	1.15

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية، منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 2- استقطابات السكان في العراق: 1995-2030

السنة	المجموع (1000)	الذكور (1000)	الإناث (1000)	سكان الريف (1000)	سكان الحضر (1000)
1995	20,049	10,203	9,845	6,298	13,751
2000	22,946	11,666	11,280	7,453	15,493
2005	26,322	13,375	12,946	8,550	17,772
2010	29,917	15,200	14,717	9,649	20,268
2015	33,550	17,038	16,512	10,527	23,022
2020	37,054	18,804	18,250	11,082	25,971
2025	40,298	20,433	19,865	11,251	29,047
2030	43,099	21,833	21,266	11,232	31,867
التوسط	31,654	16,069	15,585	9,505	22,148
معدل النمو التصاعدي	2.24	2.23	2.26	1.67	2.48

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية، منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 3- استخدام الأراضي في العراق، 1989-2000

السنة	مجموع المساحة (ألف هكتار)	مساحة الأراضي (ألف هكتار)	الأراضي الزراعية (ألف هكتار)	أراضي صالحة للزراعة ومحاصيل مستديمة (ألف هكتار)	أراضي صالحة للزراعة (ألف هكتار)
1989	43,832	43,737	9,590	5,590	5,300
1990	43,832	43,737	9,590	5,590	5,300
1991	43,832	43,737	9,590	5,590	5,300
1992	43,832	43,737	9,600	5,600	5,300
1993	43,832	43,737	9,565	5,565	5,250
1994	43,832	43,737	9,530	5,530	5,200
1995	43,832	43,737	9,540	5,540	5,200
1996	43,832	43,737	9,545	5,545	5,200
1997	43,832	43,737	9,540	5,540	5,200
1998	43,832	43,737	9,540	5,540	5,200
1999	43,832	43,737	9,540	5,540	5,200
2000	43,832	43,737	9,540	5,540	5,200
معدل النمو التصاعدي	0.00	-0.01	-0.06	-0.11	-0.22

الجدول 3 (تكملة) استخدام الأراضي في العراق، 1989-2000

السنوات	محاصيل مستديمة (ألف هكتار)	مراعي مستديمة (ألف هكتار)	أحراج وغابات (ألف هكتار)	مجموع الأراضي الأخرى (ألف هكتار)	أراضي غير صالحة للزراعة وغير مستديمة (ألف هكتار)
1989	290	4,000	192	33,955	38,147
1990	290	4,000	192	33,955	38,147
1991	290	4,000	192	33,955	38,147
1992	300	4,000	192	33,945	38,137
1993	315	4,000	192	33,980	38,172
1994	330	4,000	192	34,015	38,207
1995	340	4,000	0	0	38,197
1996	345	4,000	0	0	38,192
1997	340	4,000	0	0	38,197
1998	340	4,000	0	0	38,197
1999	340	4,000	0	0	38,197
2000	340	4,000	0	0	38,197
معدل النمو التصاعدي	1.84	-0.01	-0.01	0.03	0.02

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الملحق الثاني:

الإنتاج المحصولي: المنتوج 1989-2002

الجدول 4- إنتاج القمح في العراق، 1989-2002

التقاوي (طن متري)	الإنتاج (طن متري)	الغلات (Hg/الهكتار)	المساحة (هكتار)	السنة
124,353	491,400	8,374	586,850	1989
261,768	1,195,800	10,129	1,180,575	1990
174,408	1,476,400	8,056	1,832,775	1991
209,352	1,006,000	5,999	1,677,000	1992
187,824	1,187,000	5,897	2,013,000	1993
159,640	1,342,000	7,431	1,806,000	1994
156,000	1,236,000	8,052	1,535,000	1995
146,120	1,300,000	8,667	1,500,000	1996
161,928	1,063,000	7,566	1,405,000	1997
166,400	1,130,000	8,071	1,400,000	1998
124,800	800,000	6,154	1,300,000	1999
156,000	300,000	3,333	900,000	2000
156,000	900,000	6,667	1,350,000	2001
156,000	1,000,000	7,407	1,350,000	2002
-1.74	-2.33	-2.66	0.34	معدلات النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003

الجدول 5- إنتاج الشعير في العراق، 1989-2002

التقاوي (طن متري)	الإنتاج (طن متري)	الغلات (Hg/الهكتار)	المساحة (هكتار)	السنة
199,502	663,400	7,265	913,175	1989
241,207	1,854,300	9,647	1,922,100	1990
201,200	768,400	5,860	1,311,250	1991
231,400	1,509,000	7,500	2,012,000	1992
153,500	1,562,000	6,750	2,314,000	1993
138,900	971,000	6,326	1,535,000	1994
165,000	892,000	6,422	1,389,000	1995
117,300	1,300,000	7,879	1,650,000	1996
121,300	778,000	6,633	1,173,000	1997
122,000	859,000	7,082	1,213,000	1998
110,000	500,000	4,098	1,220,000	1999
110,000	400,000	3,604	1,110,000	2000
110,000	500,000	4,149	1,205,000	2001
110,000	500,000	4,167	1,200,000	2002
-6.16	-7.40	-5.25	-2.27	معدلات النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003

الجدول 6- إنتاج الأرز في العراق، 1989-2002

التقاوي (طن متري)	الإنتاج (طن متري)	الغلات (<i>Hg</i> /الهكتار)	المساحة (هكتار)	السنة
8,747	231,800	31,863	72,750	1989
9,927	228,800	28,889	79,200	1990
10,300	189,103	22,008	85,925	1991
11,845	180,000	18,947	95,000	1992
17,510	206,000	18,727	110,000	1993
18,540	383,000	23,497	163,000	1994
14,420	315,000	18,000	175,000	1995
14,935	270,000	22,500	120,000	1996
15,450	244,000	20,165	121,000	1997
15,965	300,000	23,438	128,000	1998
7,210	180,000	13,846	130,000	1999
11,845	60,000	10,000	60,000	2000
11,845	90,000	9,000	100,000	2001
11,845	90,000	9,000	100,000	2002
0.59	-6.90	-7.95	1.14	معدلات النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 7- إنتاج الذرة في العراق، 1989-2002

التقاوي (طن متري)	الإنتاج (طن متري)	الغلات (<i>Hg</i> /الهكتار)	المساحة (هكتار)	السنة
3,055	103,600	22,412	46,225	1989
4,702	171,900	24,814	69,275	1990
5,640	236,000	21,857	107,975	1991
6,400	260,000	20,046	129,700	1992
2,800	280,000	19,310	145,000	1993
3,000	128,000	21,333	60,000	1994
2,800	90,000	14,286	63,000	1995
2,880	125,000	20,833	60,000	1996
3,000	121,000	19,836	61,000	1997
2,800	133,000	21,803	61,000	1998
3,040	112,000	18,983	59,000	1999
2,880	53,000	8,833	60,000	2000
2,800	50,000	10,000	50,000	2001
2,800	60,000	12,000	50,000	2002
-3.89	-9.13	-5.53	-3.81	معدلات النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 8- إنتاج العدس في العراق، 1989-2002

التقاوي (طن متري)	الإنتاج (طن متري)	الغلات (Hg/الهكتار)	المساحة (هكتار)	السنة
46	500	6,250	800	1989
26	500	7,692	650	1990
28	240	6,400	375	1991
32	300	7,500	400	1992
30	350	7,778	450	1993
29	330	7,674	430	1994
28	325	7,738	420	1995
28	310	7,750	400	1996
32	310	7,750	400	1997
32	350	7,778	450	1998
32	300	6,667	450	1999
32	280	6,222	450	2000
32	280	6,222	450	2001
32	280	6,222	450	2002
-0.28	-2.77	-0.75	-2.03	معدلات النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 9- الفاصوليا، الإنتاج الجاف في العراق، 1989-2002

التقاوي (طن متري)	الإنتاج (طن متري)	الغلات (Hg/الهكتار)	المساحة (هكتار)	السنة
330	4,500	11,842	3,800	1989
521	7,600	11,515	6,600	1990
575	16,230	20,675	7,850	1991
625	18,000	21,176	8,500	1992
600	19,000	21,111	9,000	1993
590	18,500	21,264	8,700	1994
575	18,300	20,562	8,900	1995
590	18,200	21,412	8,500	1996
625	18,000	20,930	8,600	1997
625	19,000	21,111	9,000	1998
600	16,500	18,333	9,000	1999
600	10,000	12,500	8,000	2000
600	10,000	12,500	8,000	2001
600	10,000	12,500	8,000	2002
2.18	1.85	-0.86	2.74	معدلات النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 10- الفاصوليا، الإنتاج الأخضر في العراق، 1989-2002

السنة	المساحة (هكتار)	الغلات (Hg/الهكتار)	الإنتاج (طن متري)
1989	25,075	55,354	138,800
1990	21,150	72,435	153,200
1991	9,350	64,385	60,200
1992	18,000	58,333	105,000
1993	19,600	56,122	110,000
1994	19,000	56,842	108,000
1995	19,500	55,897	109,000
1996	18,000	59,444	107,000
1997	19,000	55,263	105,000
1998	20,000	53,500	107,000
1999	20,000	40,000	80,000
2000	19,000	31,579	60,000
2001	19,000	31,579	60,000
2002	19,000	31,579	60,000
معدلات النمو التصاعدي	0.52	-5.50	-5.01

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 11- إنتاج أوراق التبغ في العراق، 1989-2002

السنة	المساحة (هكتار)	الغلات (Hg/الهكتار)	الإنتاج (طن متري)
1989	3,175	10,079	3,200
1990	5,125	8,585	4,400
1991	1,100	9,273	1,020
1992	2,300	10,870	2,500
1993	2,350	11,064	2,600
1994	2,300	10,652	2,450
1995	2,400	10,417	2,500
1996	2,300	10,652	2,450
1997	2,300	10,870	2,500
1998	2,400	10,625	2,550
1999	2,000	9,500	1,900
2000	1,800	9,444	1,700
2001	2,400	9,375	2,250
2002	2,400	9,375	2,250
معدلات النمو التصاعدي	-1.84	-0.19	-2.03

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 12- إنتاج التمور في العراق، 1989-2002

السنة	المساحة (هكتار)	الغلات (Hg/للهكتار)	الإنتاج (طن متري)
1989	119,970	40,709	488,390
1990	123,510	44,120	544,930
1991	115,670	48,951	566,220
1992	116,000	38,607	447,840
1993	136,000	45,043	612,580
1994	165,000	40,959	675,820
1995	168,000	52,442	881,020
1996	176,000	45,310	797,450
1997	156,000	40,064	625,000
1998	144,000	43,750	630,000
1999	145,000	30,207	438,000
2000	150,000	40,000	600,000
2001	150,000	43,333	650,000
2002	150,000	43,333	650,000
معدلات النمو التصاعدي	2.02	-0.72	1.29

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 13- إنتاج العنب في العراق، 1989-2002

السنة	المساحة (هكتار)	الغلات (Hg/للهكتار)	الإنتاج (طن متري)
1989	57,300	78,534	450,000
1990	53,000	85,849	455,000
1991	54,000	70,370	380,000
1992	55,000	73,636	405,000
1993	55,000	75,291	414,100
1994	45,000	62,667	282,000
1995	50,000	60,000	300,000
1996	48,000	64,583	310,000
1997	48,000	62,500	300,000
1998	49,000	62,245	305,000
1999	49,000	59,184	290,000
2000	48,000	55,208	265,000
2001	48,000	55,208	265,000
2002	48,000	55,208	265,000
معدلات النمو التصاعدي	-1.24	-3.04	-4.24

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 14 - متوسط المساحة والغلات والإنتاج من المحاصيل الرئيسية في العراق (متوسط 14 سنة)

المحاصيل	المساحة	الإنتاج (طن متري)	الغلات (كلغم/ للهكتار)
القمح	1,416,871	997,964	727
الشعير	1,440,538	932,614	624
الأرز	109,991	211,979	1,927
الذرة	73,013	137,392	1,831
العدس	470	332	712
الفاصوليا الجافة	8,032	14,559	1,767
الفاصوليا الخضراء	18,977	97,371	5,159
أوراق التبغ	2,454	2,448	1,006
التمور	143,939	614,804	4,261
العنب	50,521	334,721	6,575

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة.

الملحق الثالث:

الإنتاج المحصولي: المستلزمات

الجدول 15- متطلبات البذور لبعض المحاصيل الرئيسية في العراق (أطنان مترية)

متوسط 14 سنة	المحاصيل
167,114	القمح
149,629	الشعير
12,885	الأرز
3,471	الذرة
31	العدس
575	الفاصوليا الجافة
333,706	المجموع

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة

الجدول 16- بذور الخضر التي استوردتها حكومة العراق لمحافظة الوسط والجنوب في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء (القيمة بالدولار الأمريكي والكميات بالأطنان المترية)

المحاصيل	2001		2000		1999	
	الكميات	القيمة (بالدولار)	الكميات	القيمة (بالدولار)	الكميات	القيمة (بالدولار)
الطماطم	21	442,800	63	2,569,806	28	1,863,301
الخيار	13	273,000	40	988,500	64	828,520
الباذنجان	0	0	2	50,000	0	12,050
القرع	4	119,970	13	511,780	10	283,772
البصل	20	373,050	24	547,200	12	285,948
الفلفل	3	62,400	5	144,761	5	216,979
البطبخ	26	260,000	49	608,943	34	499,786
الفاصوليا	6	8,100	4	5,600	0	0
اللوبيبا	10	13,200	15	18,750	0	0
المجموع	103	1,552,520	216	5,445,340	153	3,990,356

الجدول 16 (تكملة) بذور الخضر التي استوردتها حكومة العراق لمحافظة الوسط والجنوب في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء (القيمة بالدولار الأمريكي والكميات بالأطنان المترية)

2000		1999		المحاصيل
الكميات	القيمة (بالدولار)	الكميات	القيمة (بالدولار)	
129	6,846,687	17	1,970,781	الطماطم
120	2,402,020	3	312,000	الخيار
3	82,559	1	20,509	الباذنجان
27	915,522	0	0	القرع
74	1,411,387	18	205,189	البصل
14	439,582	1	15,442	الفلفل
110	1,368,729	0	0	البطيخ
10	13,700	0	0	الفاصوليا
25	31,950	0	0	اللوبيبا
512	13,512,136	40	2,523,920	المجموع

المصدر: قاعدة الخاصة ببغداد، منظمة الأغذية والزراعة

الجدول 17- المبيدات التي استوردتها حكومة العراق في الفترة 1998 إلى 2002 من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء لمحافظة الوسط والجنوب في العراق

أنواع المبيدات	الوحدة	الكميات المستلمة
مبيد فطري	بالأطنان المترية	655
مبيد حشائش	بالأطنان المترية	2573
مبيد حشري	بالأطنان المترية	3538
مبيد خيطيات	بالأطنان المترية	1171

المصدر: قاعدة البيانات الخاصة ببغداد، منظمة الأغذية والزراعة.

الجدول 18 - الأسمدة المستوردة لمحافظة الوسط والجنوب في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء

(القيمة بالدولار الأمريكي والكميات بالأطنان المترية)

المجموع		2002		2001		2000		وصف البنود
الكميات	القيمة	الكميات	القيمة	الكميات	القيمة	الكميات	القيمة	
25	18,486					25	18,486	NPK 10.8.10 + (عناصر نزر)
39,415	9,317,500			19,515	4,342,500	19,900	4,975,000	ثنائي كبريتات النوشادر
17,005	4,544,437	10,000	2,614,437			7,005	1,930,000	كبريتات البوتاسيوم
20	11,900					20	11,900	كبريتات الخارصين
20	5,900					20	5,900	كبريتات الحديد
40	14,000					40	14,000	كبريتات المغنسيوم
56,525	13,912,222	10,000	2,614,437	19,515	4,342,500	27,010	6,955,286	المجموع

المصدر: قاعدة البيانات الخاصة ببغداد، منظمة الأغذية والزراعة.

الملحق الرابع:

**واردات القمح، والشعير، والذرة، والأرز والعدس
2001-1989**

الجدول 19- واردات القمح إلى العراق، 1989-2001

الواردات (آلاف الدولارات)	الواردات (أطنان مترية)	السنة
627,000	3,300,000	1989
360,000	1,900,000	1990
83,000	670,000	1991
185,000	1,230,000	1992
58,000	450,000	1993
70,000	500,000	1994
76,000	480,000	1995
48,000	300,000	1996
374,000	1,975,000	1997
469,000	2,326,000	1998
400,000	1,840,600	1999
836,600	3,185,200	2000
750,000	3,000,000	2001
333,585	1,627,446	المتوسط
10.23	5.89	معدل النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 20- واردات الشعير إلى العراق، 1989-2001

الواردات (آلاف الدولارات)	الواردات (أطنان مترية)	السنة
58,254	385,362	1989
35,000	210,000	1990
13,000	100,000	1991
8,400	70,000	1992
11,000	100,000	1993
10,000	85,000	1994
9,000	72,000	1995
17,500	100,000	1996
35,600	203,300	2000
35,600	0	2001
17,950	101,974	المتوسط
1.77	-4.01	معدل النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 21- واردات الذرة إلى العراق، 1989-2001

الواردات (آلاف الدولارات)	الواردات (أطنان مترية)	السنة
68,500	570,000	1989
52,000	415,000	1990

الجدول 22- واردات الأرز إلى العراق، 1989-2001

الواردات (آلاف الدولارات)	الواردات (أطنان متريية)	السنة
196,000	542,000	1989
139,000	380,000	1990
106,000	300,000	1991
165,000	450,000	1992
223,000	655,000	1993
75,000	200,000	1994
85,500	225,000	1995
81,000	214,000	1996
253,000	684,000	1997
212,000	629,000	1998
267,000	781,000	1999
305,000	1,200,000	2000
194,000	950,000	2001
177,038	554,615	المتوسط
4.86	8.06	معدل النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 23- واردات العدس إلى العراق، 1989-2001

الواردات (آلاف الدولارات)	الواردات (أطنان متريية)	السنة
16,000	20,000	1989
20,000	30,000	1990
5,500	10,000	1991
6,000	10,000	1992
6,700	12,000	1993
3,200	8,000	1994
2,300	5,000	1995
2,700	6,400	1996
5,000	7,500	1997
5,000	7,500	1998
5,000	7,500	1999
5,000	7,500	2000
5,000	7,500	2001
6,723	10,685	المتوسط
-8.21	-8.41	معدل النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الملحق الخامس:

الإنتاج الحيواني

2000- 1989

الجدول 24- قطعان الأبقار والجاموس والأغنام في العراق، 1989-2002

السنة	الأبقار (رأس)	الجاموس (رأس)	الأبقار (رأس)
1989	8,981,000	145,000	1,578,000
1990	9,600,000	150,000	1,520,000
1991	5,800,000	110,000	1,000,000
1992	7,525,000	105,000	1,260,000
1993	9,500,000	108,000	1,480,000
1994	8,400,000	87,000	1,354,380
1995	7,400,000	70,000	1,190,000
1996	5,300,000	50,000	1,050,000
1997	6,583,940	62,250	1,300,375
1998	6,700,000	63,500	1,320,000
1999	6,750,000	64,000	1,325,000
2000	6,780,000	65,000	1,350,000
2001	6,780,000	65,000	1,350,000
2002	6,780,000	65,000	1,350,000
المتوسط	7,348,567	86,411	1,316,268
معدل النمو التصاعدي	-2.10	-6.76	-0.24

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 25- قطعان المعز والدواجن والأحصنة في العراق، 1989-2002

السنة	المعز (رأس)	الدواجن (آلاف)	الخيول (رأس)
1989	1,476,000	105,000	58,000
1990	1,550,000	80,000	60,000
1991	1,070,000	3,600	50,000
1992	1,250,000	11,000	52,000
1993	1,550,000	10,500	51,000
1994	1,425,000	15,500	50,630
1995	1,450,000	16,800	46,650
1996	1,105,000	17,300	45,780
1997	1,465,773	15,500	47,000
1998	1,500,000	13,000	48,000
1999	1,550,000	22,000	46,000
2000	1,600,000	23,000	47,000
2001	1,600,000	23,000	47,000
2002	1,600,000	23,000	47,000
المتوسط	1,442,270	27,086	49,719
معدل النمو التصاعدي	1.37	-2.35	-1.61

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الجدول 26- قطعان الحمير والبغال والجمال في العراق، 1989-2002

الجمال (رأس)	البغال (رأس)	الحمير (رأس)	السنة
57,000	26,000	442,000	1989
59,000	26,500	443,000	1990
14,000	10,000	350,000	1991
10,000	12,000	355,000	1992
8,000	12,000	360,000	1993
6,400	11,800	380,000	1994
5,400	11,600	396,000	1995
5,000	11,500	367,600	1996
6,500	12,000	380,000	1997
8,000	12,500	385,000	1998
7,500	11,000	375,000	1999
7,600	11,200	380,000	2000
7,600	11,200	380,000	2001
7,600	11,200	380,000	2002
14,971	13,607	383,829	التوسط
-11.63	-4.25	-0.50	معدل النمو التصاعدي

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية؛ منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، أبريل/ نيسان 2003.

الملحق السادس:

معلومات الأرصاد الجوية

الجدول 27- معلومات الأرصاد الجوية للعراق: معدلات الأمطار بالملليمترات - المتوسط العادي لفترة 50

سنة (قبل 1995)

الشهور	الموصل	بغداد	رطبة	البصرة	المتوسط
يناير/ كانون الثاني	63.83	25.83	13.64	26.09	32.35
فبراير/ شباط	65.16	23.62	15.13	16.08	29.99
مارس/ آذار	68.21	24.73	18.57	20.55	33.01
أبريل/ نيسان	48.94	19.34	18.35	16.58	25.80
مايو/ أيار	19.74	6.39	11.27	6.28	10.92
يونيو/ حزيران	0.65	0.09	0.08	0.22	0.26
يوليو/ تموز	0.06	0.00	0.02	0.00	0.02
أغسطس/ آب	0.02	0.00	0.00	0.00	0.01
سبتمبر/ أيلول	0.71	0.16	0.43	0.06	0.34
أكتوبر/ تشرين الأول	10.9	2.94	6.72	2.11	5.67
نوفمبر/ تشرين الثاني	41.00	15.43	13.09	20.59	22.53
ديسمبر/ كانون الأول	62.13	23.63	18.02	29.13	33.23
المجموع	381.38	142.26	115.32	137.61	194.14

المصدر: المنظمة الإحصائية المركزية، المفحص السنوي الإحصائي، 1995-1996.

الجدول 28- معلومات الأرصاد الجوية للعراق: درجات الحرارة والرطوبة - متوسط 30 سنة (1994 وقبلها)

الشهور	درجات الحرارة			نسبة الرطوبة	
	القصوى	الدنيا	المتوسط اليومي	العليا	الدنيا
يناير/ كانون الثاني	18.4	6.9	12.2	100	32
فبراير/ شباط	21.1	9.0	14.8	100	29
مارس/ آذار	25.6	13.2	19.2	100	15
أبريل/ نيسان	31.5	18.5	24.8	91	13
مايو/ أيار	37.3	24.0	30.6	66	9
يونيو/ حزيران	40.6	26.5	33.7	55	4
يوليو/ تموز	42.5	28.0	35.2	50	7
أغسطس/ آب	42.6	26.9	34.6	44	5
سبتمبر/ أيلول	40.7	23.5	31.8	82	7
أكتوبر/ تشرين الأول	35.7	19.1	26.4	100	8
نوفمبر/ تشرين الثاني	26.7	13.1	19.2	100	12
ديسمبر/ كانون الأول	20.2	8.2	13.6	100	24

المصدر: المنظمة الإحصائية المركزية، المفحص السنوي الإحصائي، 1995-1996.

الجدول 29- معلومات الأرصاد الجوية في العراق: ظاهرة الطقس في العراق - 1996

الموصل	بغداد	رطبة	البصرة	الظاهرة
33	48	17	22	أيام غائمة
145	150	168	128	أيام غائمة جزئياً
187	167	180	215	أيام ساطعة
0	0	2	0	غبار وزوايع رملية
34	20	17	16	أيام زوايع رعدية
2	3	2	0	أيام هبوط قطع ثلجية
0	0	0	0	ثلوج
86	73	75	42	أمطار

المصدر: المنظمة الإحصائية المركزية، المفحص السنوي الإحصائي، 1995-1996.

الجدول 30- معلومات الأرصاد الجوية للعراق: فترة سطوع الشمس والبخار (المتوسط اليومي المرتقب)

المحطة	شمس ساطعة (ساعات)	البخار (ملليمترات)
الموصل	8.3	5.6
بغداد	8.9	8.0
رطبة	8.9	NA
البصرة	9.3	9.4

المصدر: المنظمة الإحصائية المركزية، المفحص السنوي الإحصائي، 1995-1996.

الملحق السابع:

قوائم موازنة الغذاء في العراق
ألف - المتوسط في 1989-2000

قائمة موازنة الغذاء في العراق : متوسط 1989-2000

البلد: العراق		السكان																
		19,784,750																
متنوعات	الإنتاج	الإمدادات المحلية					الاستخدام المحلي					البلد: العراق						
		الواردات	تغيير المخزونات	الصادرات	المجموع	أعلاف	تقاي	تصنيع	هدر	استخدامات أخرى	أغذية							
دھون	بروتينات	سعرات حرارية	غرام في السنة	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات				
50	0.2	1.6	2.5	50	1	1	1	1	1	1	1	54	0	5	25	25	آلاف الأطنان الترية	
6	0.2	0.1	0.3	6	0	0	0	0	0	0	0	6	0	0	1	5	بقول أخرى	
33	1.1	0.4	1.7	33	3	68	2	0	0	0	0	106	0	0	1	105	لوزيات	
17	0.2	7	0.9	17	2	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2	محاصيل زيتية	
0.0	0.0	0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	فول الصويا	
0.3	0.1	4	0.2	5	0	9	0	0	0	0	0	14	0	0	0	14	فول سوداني	
0.2	0.0	2	0.6	11	1	0	0	0	0	0	0	12	0	0	0	12	فول سوداني	
40.8	0.1	362	15.5	307	17	0	0	0	0	0	0	324	-	0	0	0	بذور دوار الشمس	
4.1	0.0	36	1.5	29	0	0	0	0	0	0	0	29	0	17	350	21	بذور القطن	
0.0	0.0	0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0	29	0	0	29	0	جزر الهند بما فيه اللب	
5.1	0.0	45	1.9	37	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سمسم	
0.0	0.0	0	0.0	0	1	0	0	0	0	0	0	37	0	0	0	0	زيتون	
0.5	0.4	4	0.2	4	0	0	0	0	0	0	0	4	0	0	0	0	محاصيل زيتية أخرى	
0.2	0.2	2	0.1	2	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	2	2	زيت نباتية	
27.7	0.1	246	10.7	212	16	0	0	0	0	0	0	229	0	13	241	13	زيت الصويا	
0.1	0.1	1	0.0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	زيت السودانى	
0.6	0.1	1	2.2	4	0	0	0	0	0	0	0	4	0	0	0	4	زيت الخردل	
0.1	0.1	1	0.0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	اللفت والقطن	
2.4	0.0	21	0.9	17	0	0	0	0	0	0	0	17	0	2	18	18	بذرة القطن	
0.0	0.0	0	0.0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	لب القطن	
0.6	3.4	74	130.2	2576	18	282	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	التخيل	
0.2	10.0	18	35.0	692	18	73	0	0	0	0	0	783	0	3	69	69	لب التخيل	
0.0	0.2	5	4.0	80	9	9	0	0	0	0	0	89	0	1	14	14	لب جوز الهند	
																	سمسم	
																		زيتون
																		زيت بذرة الذرة
																		محاصيل زيت أخرى
																		الخنصر
																		الطماطم
																		البصل

قائمة موازنة الغذاء في العراق : متوسط 1989-2000

السكان		البلد : العراق								
19,784,750		المنتجات								
دهون	بروتينات	غرام في السنة	الاستخدام المحلي	الإمدادات المحلية	الإنتاج	الواردات	المجموع	أعلاف	الصادرات	
									أخرى	أخرى
غرامات	غرامات	غرام في السنة	أخرى	أخرى	أخرى	أخرى	أخرى	أخرى	أخرى	أخرى
0.3	2.3	91.1	1803	200	2003	1	2003	205	1	2003
0.4	1.4	58.3	1154	4	1472	72	1544	8-	8	1544
0.1	0.3	14.6	290	32	322	0	318	0	4	318
0.0	0.1	0.7	14	2	16	0	16	0	0	16
0.0	0.0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0
0.1	0.0	0.0	1	0	1	0	0	0	1	0
0.0	0.0	3.6	71	8	79	0	78	0	1	78
0.2	0.6	15.6	309	15	530	72	609	8-	1	609
0.1	0.3	15.6	309	35	347	0	346	0	1	346
0.0	0.1	8.1	160	18	178	0	177	0	1	177
0.0	0.3	1.2	24	24	24	0	24	1	23	24
0.1	0.1	0.1	1	1	1	0	1	0	1	1
0.0	0.1	0.0	1	1	1	0	1	0	1	1
0.0	0.3	1.1	22	22	22	0	22	1	21	22
0.0	0.0	0.0	1	1	1	0	1	0	1	1
0.0	0.0	0.1	0	0	0	0	0	0	0	0
0.1	0.1	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0
0.1	0.0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0
0.0	0.1	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0
0.0	0.0	2.9	58	58	58	0	51	0	6	51
0.0	0.0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0
0.0	0.0	2.8	56	56	56	0	51	0	5	51
3.6	3.1	0.1	2	2	2	0	2	4	2	142
		8.4	167	3	170	0	170	4	24	142

قائمة موازنة الغذاء في العراق : متوسط 1989-2000

البلد: العراق		السكان		البيانات الإحصائية، منظمة الأغذية والزراعة.								
19,784,750		ألف الأطنان التيرية							البيانات الإحصائية، منظمة الأغذية والزراعة.			
منتجات	يومي	ساعات	غرام في السنة	الاستخدام المحلي			الإمدادات المحلية					
				استخدامات أخرى	هدر	تصنيع	تقاوي	أعلاف	المجموع	الصادرات	تغيير المخزونات	الواردات
دهون	بروتينات	حرارية	غرامات	أغذية	تقايي	أعلاف	المجموع	الصادرات	تغيير المخزونات	الواردات	الإنتاج	البيانات الإحصائية، منظمة الأغذية والزراعة.
2.0	1.3	23	3.3	65	2	2	67	0	3	17	47	لحم الأبقار والمجول
0.9	0.6	10	1.6	32			32		0	2	29	لحم الخراف والمز
0.8	1.3	12	3.5	70	2	2	71		1	5	65	الدواجن
0.0	0.0	0	0.0	1			1	0	0	0	1	لحم أخرى
0.1	0.3	2	0.7	14		0	14		0	0	14	فصلات الدبج
2.0	0.0	17	0.8	17	7		23	0	0	12	11	دهون حيوانية
1.4	0.0	12	0.6	13			13	0	0	6	7	الزبد، السمن
0.6	0.0	5	0.2	4	7		11			7	4	دهون حيوانية، خام
2.3	2.8	41	26.4	523	5	26	570	0	13	99	458	الألبان، باستثناء الزبد
0.4	0.4	5	1.4	27		1	33		0	5	29	البيض
0.1	0.4	3	1.4	27			33	16		1	27	الأسماك، الأغذية البحرية
0.1	0.3	2	1.0	20			20	0		1	20	أسماك، مياه عذبة
0.0	0.1	0	0.0	1			1	0		1	0	أسماك سطحية
0.0	0.1	1	0.3	7			7			0	7	أسماك بحرية
0.0	0.2	5										متنوعات

قائمة موازنة الغذاء في العراق:

باء: عام 2000

الجدول 32- قائمة موازنة الغذاء في العراق عام 2000

السكان		البلد: العراق															
22 946 000		متنوعات															
دهون	بروتينات	سعرات حرارية	غرام في السنة	الاستخدام المحلي				الإمدادات المحلية									
				غرامات	غرامات	أغذية	استخدامات أخرى	هدر	تصنيع	تقاوي	أعلاف	المجموع	الصادرات	تغيير المخزونات	الواردات	الإنتاج	
50.6	52.1	2197															
44.2	46.7	2109															
6.5	5.5	88															
7.2	41.5	1499															
6.0	32.9	1085															
0.7	6.7	350		172.8	3965	0	260	10	243	399	4876	0	445-	4527	795		
0.5	1.8	59		130.8	3002	0	216	125	100	100	3443	0	170-	3313	300		
0.1	0.1	5		34.8	799	0	12	5	5	5	815	0	235-	1011	40		
				6.5	150	30	30	10	110	235	553	0	50-	203	400		
				0.6	14	2	2	3	44	63	63	0	10	0	53		
											0	0	0	0	0		
											1	1	0	0	1		
											0	0	0	0	0		
											0	0	0	0	0		
											216	216	0	16	200		
											216	216	0	16	200		
											72	72	0	0	72		
											65	65	0	0	65		
											8	8	0	0	8		
											258	258	0	300	2		
											258	258	0	300	2		
											0	0	0	0	0		
											0	0	0	0	0		
											0	0	0	0	0		
											40	40	0	10	29		
											9	9	0	0	9		
											31	31	0	10	20		
											1	1	0	10	20		

قائمة موازنة الغذاء في العراق عام 2000

السكان		البلد: العراق														
22 946 000		منتجات														
دهون	بروتينات	غرام في السنة	يومي	الاستخدام المحلي			الإمدادات المحلية			الإنتاج						
				سعرات حرارية	أخرى	استخدامات	هدر	تصنيع	تقاضي		أعلاف	المجموع	المصادر	تغيير المخزونات	الواردات	
غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات	غرامات
0.2	0.0	2	0.3	6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	4	لوزيات
1.0	0.4	12	1.5	34	3	68	2	0	0	0	0	0	0	2	105	محاصيل زيتية
																فول الصويا
0.6	0.2	7	0.9	20	2	44	1	0	0	0	0	0	0	0	0	فول سوداني
0.3	0.1	3	0.2	5	12	1	1	0	0	0	0	0	0	0	66	بذور دوار الشمس
0.2	0.0	1	0.4	9	9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	12	بذور القطن
																بذور سمسم
																زيتون
34.8	0.1	308	13.1	301	16	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	محاصيل زيتية أخرى
9.4	0.0	83	3.4	79	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	22	زيت نباتية
0.0	0.0	0	0.1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	زيت الصويا
2.7	0.0	24	1.0	23	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	زيت الصويا السوداني
0.3	0.0	2	0.1	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	الفول السوداني
18.5	0.1	164	7.1	164	15	0	0	0	0	0	0	0	0	0	15	دوار الشمس
0.5	0.0	4	0.2	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	بذرة القطن
0.1	0.0	1	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	زيت القطن
3.4	0.0	30	1.2	28	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	زيت الخليل
0.0	0.0	0	0.0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	زيت سمسم
0.3	1.9	42	76.9	1765	0	192	1	0	0	0	0	0	0	0	0	زيت زيتون
																زيت بذرة الذرة
0.1	0.6	11	21.6	495	0	51	28	0	0	0	0	0	0	0	0	محاصيل زيت أخرى
1.	0.1	2	1.7	39	4	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	الخضر
0.2	1.3	30	53.7	1232	137	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الطماطم
0.3	1.1	96	45.0	1032	0	96	155	0	0	0	0	0	0	0	0	البصل
																الخضر الأخرى
0.1	0.2	10	12.1	278	31	0	30	100	0	0	0	0	0	0	0	الفاكهة باستثناء
																الخبور
																البرتقال، اليوسفي
																307

قائمة موازنة الغذاء في العراق عام 2000

اليوم		غرامات	السكان		الاستخدام المحلي			الإمدادات المحلية			البلد : العراق				
دهون	بروتينات		سعرات حرارية	غرام في السنة	استخدامات أخرى	هدر	تصنيع	تقاوي	أغلاف	المجموع	الصادرات	تغيير المخزونات	الواردات	الإنتاج	منتجات
0.0	0.0	0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	كرب فروت
0.0	0.0	4	2.9	68	8	8	75	0	75	0	0	0	0	75	التفاح - باستثناء السيدر
0.1	0.5	56	13.1	300	15	15	470	155	30	30	100-	0	0	600	التفاح - باستثناء السيدر
0.1	0.2	19	10.4	238	0	26	265	0	0	0	0	0	0	265	الكروم - باستثناء الخبث
0.0	0.1	7	5.9	135	15	15	150	0	0	0	0	0	0	150	فواكه أخرى
0.1	0.1	0	0.3	8	8	8	8	0	0	0	0	8	8	8	منشآت
0.0	0.0	0	0.0	1	1	1	1	0	0	0	0	1	1	1	البن
0.1	0.0	0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ثمار الكاكاو
0.1	0.1	0	0.3	7	7	7	7	0	0	0	0	7	7	7	الشاي
0.0	0.0	1	0.1	1	1	1	1	0	0	0	0	1	1	1	التوابل
0.0	0.0	0	0.1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الفلفل
0.0	0.0	0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قرنفل
0.0	0.0	1	0.1	1	1	1	1	0	0	0	0	1	1	1	توابل أخرى
0.0	0.0	3	2.2	51	51	51	51	0	0	0	0	1	1	50	المشروبات الروحية
0.0	0.0	3	2.2	50	50	50	50	0	0	0	0	0	0	50	الخبز، الجعة
2.4	2.1	31	5.6	129	1	1	129	0	0	0	0	1	1	127	مشروبات روحية
1.3	0.8	15	2.1	48	0	0	48	0	0	0	0	2	2	48	الحوم
0.6	0.5	8	1.2	29	0	0	29	0	0	0	0	0	0	29	لحم الأبقار والمجول
0.5	0.8	8	2.3	52	0	0	52	0	0	0	0	2	2	50	لحم الخراف والماعز
0.0	0.0	0	0.0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الدواجن
0.1	0.3	2	0.6	14	0	0	14	0	0	0	0	0	0	14	لحم أخرى
1.5	0.0	13	0.6	15	3	3	18	0	0	0	0	6	6	12	فضلات الذبائح
															دهون حيوانية

قائمة موازنة الغذاء في العراق عام 2000

السكان		السنة 2000		العراق					
22 946 000		السنة 2000		العراق					
غرامات	غرامات	السنة 2000		العراق					
		سعر	في	العراق					
بروتينات	دهون	سعر	في	العراق					
حرارية	دهون	سعر	في	العراق					
غرامات	غرامات	سعر	في	العراق					
غرامات	غرامات	سعر	في	العراق					
1.0	0.0	9	0.5	11	11	0	3	8	الزبد، السمن
0.5	0.0	4	0.2	4	7	0	3	4	دهون حيوانية، خام
2.2	2.5	37	22.4	513	19	0	33	528	الألبان، باستثناء الزبد
0.2	0.3	3	0.9	20	25	0	11	14	البيض
0.1	0.4	2	1.3	29	0	0	2	27	الأسماك، الأغذية البحرية
0.0	0.2	1	0.6	14	14	0	2	14	أسماك، مياه عذبة
0.1	0.0	0	0.1	2	0	0	2	0	أسماك سطحية
0.1	0.2	1	0.6	13	13	0	0	13	أسماك بحرية، أخرى
0.1	0.4	11							متنوعة

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية، منظمة الأغذية والزراعة.